

حذر مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي، في ختام اجتماعاته في مكة المكرمة، اليوم الأربعاء، من بؤادر الإلحاد والتشكيك في الدين الإسلامي، التي ظهرت في بعض المجتمعات الإسلامية.

وقال بيان المجمع إنه "استعرض ما تنامي من بؤادر الإلحاد والتشكيك في لزوم عبادته والخضوع لأمره، ومن ذلك أيضاً سوء الأدب في المخاطبة والحديث عن الخالق"، محذراً من خطورة ذلك على عقيدة الأمة. ولم يحدد المجمع الفقهي المجتمعات أو الدول التي ظهرت فيها بؤادر الإلحاد أو كيفية ظهورها وأسبابها. وشدد على ضرورة المسارعة إلى الوقوف في وجه هذه الظاهرة المشينة، وتنبيه المسلمين إلى فداحة أمرها، مطالباً الحكومات الإسلامية بالاضطلاع بدورها في التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة، ومنع قنواته وطرائقه ورموزه من التمكن من وسائل التوجيه والمخاطبة للأجيال، وفقاً لوكالة فرانس برس.

وطالب المجمع بضرورة تعزيز مكانة القضاء الشرعي، ودعوة وزارات التعليم العالي والجهات المختصة إلى التوسع في إقامة المعاهد والكلية الشرعية، كما طالب وسائل الإعلام والمنتديات والمواقع الفكرية والثقافية بالقيام بدورها الديني، والحرص على منع كل ما يسبب الإلحاد أو التشكيك أو يشيع الاستخفاف بالمقدسات في المجتمعات الإسلامية.

وكان بعض الأفراد في بعض الدول العربية قد أعلنوا على صفحات التواصل الاجتماعي كفرهم بكافة الديانات والدين الإسلامي خصوصاً، رفضاً لما فيها من معتقدات، زعموا أنها تناقض العقل والمنطق، وذلك استناداً إلى أهوائهم دون أدنى مناقشة علمية لما يعترضون عليه.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/12/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com